نـافـذة

فوق تخيل المرء!

هل جلست بين عدد من المثقفين والحائزين شهادات عليا، وجميعهم من محيط واحد، وكل واحد يعرف الآخر حق المعرفة، يعرف دراساته، وقرأ مؤلفات له، وربما عرف شيئاً عن حياته الخاصة، وربما عرف ارتباطاته ببعض أجهزة أو أنظمة؟ هل جلست بين هؤلاء واستمعت إلى الطريقة التي يتحدثون بها، فهذا يشرح ويطيل، ويظهر دراساته الأكاديمية والخنفشارية، ويتحدث عن بطولات يعجز عنها الزير سالم أبو ليلى المهلهل، ويتابع ويشرح في جزئيات كما لو أنه يتحدث إلى طلابه، أو إلى مجموعة من الناس الجهلة في حي من الأحياء، ويريد تعرفيهم بنفسه وقدراته الخرافية؟ بل يريد أن يشرح لهم كما لو أنهم لا يجيدون التهجئة! أقسم بأنني لا أرسم صورة متخيلة، فقد جلست مرات، وأجلس دوماً مع أناس يحاولون شرح ما لا يشرح، وشهوة الكلام تجعل أحدهم لا يتابع ما يقوله سابقه، ويعيده، ولو بأسلوب رديء، المهم أن يقول وأن يتحدث!

لم أستطع حتى اليوم، إلا نادراً، أن أجد في النخب الثقافية والسياسية وغيرها أو أن أعثر فيها على من يعرف ما يريد ويتوجه إليه بأقصر الكلام وأقل زمن، دوماً هناك مشكلات لا مشكلة، لا قيمة للزمن، ولا قيمة للكلام، لا قيمة لا شيء، وأسأل نفسي دوماً، هذا الذي يتنطع بالمعرفة أو الثقافة أو الطهر أو الاستقامة والبعد عن الفساد، ألا يشعر أنه كاذب ومفضوح؟ ألا ينتابه إحساس ما وهو يدرك أنه مكشوف لواحد على الأقل؟ أجهل من عليها يحدثك عن العلم والمعرفة، وربما جال بك نصف بلدان العالم مدّعياً أن خبراءها استشاروه ولا غنى لهم عن معرفته..! وأفسد من على الكوكب يحدثك عن الطهر، وعن الاستقامة ونظافة اليد، وينظر شذراً إلى جوانبه مستخفاً بكل من يجلس، فما بالك بمن يعرف فساده المستشري على مساحات تكفي لكواكب عديدة، ولا تقتصر على كوكبنا..!

يمكن أن يكون هذا الحال مقبولاً في مجتمعات بدائية، قد يقبله السامع في مجتمعات غير مكتسبة لسمة ثقافية، أما أن يكون هذا الأمر المتفاقم في أوساط النخبة، فتلك هي المصيبة! ويغيب عن النخبوي نفسه أنه في بؤرة الضوء للعامة، فما بالنا أمام من يساويه أو يتفوق عليه معرفة؟

قد تجلس إلى أحدهم مرات عدة، يعرفك بنفسه، مع ملاحظة أنك تعرفه، وهذا ما جمعكما، ولا يعجبه أن تذكر له طرفاً مما تعرف عنه، بل يستمر معرفاً، وهو لا يدري أنه كلما شرح أكثر تضاءل وهزلت مكانته إلى مرتبة لا يمكن تخيلها..!

وقد تلتقيه مرة ثانية وثالثة... وفي كل مرة سيجلس، أو ستجلس، هو أو هي، ويعيد أسطوانة عن ذاته وإنجازاته، بعضها جاء عليه من قبل، بعضها يناقض ما قاله لك من قبل، ولا ينسى بضع «زورات» تقطيبات ونحنحات، وفي طريقه يخبرك عن إنجازاته الجديدة، فهو في طريقه إليك دُعي إلى عدد من المؤتمرات، لكنه اعتذر ليكون معك!

كنت إلى جوار صديق احترمه، استمعت حتى انتفخت..

سألته: هل من نجاة لهذه الأمة، هؤلاء يمثلون ثقافتها؟

أعرفت لماذا حصل بنا ما حصل؟

إذا كان هؤلاء النخبة، فالأمة إلى زوال!

لم يكن ينتظر مني هذه الطروحات، لكنه ابتسم.. أشرت له بالصمت، واتفقت الأعين على متابعة الاستماع إلى بطولات وإنجازات، ولا يعنينا شيء إن حصلت.. أم انتفخنا...!

إسماعيل مروة

توم داغان
بريطاني في غاية الغضب

ترجمة الأب إلياس زحلاوي

بالأمس وردتني من أحد أصدقائي في كندا، رسالة تحمل هذا العنوان، وهي في ترجمة فرنسية، بتاريخ ٨ / ٢ / ٢٠١٨. رأيت أن أترجمها من الفرنسية إلى العربية، للعمل على نشرها، ما لم يكن أحدهم قد سبقني إلى ترجمتها ونشرها. فعساها تحمل لبعض قراء العربية، بعض الأمل بأن الحقيقة قادرة، عاجلاً أم آجلاً، أن تشق دربها إلى عقول وقلوب في الغرب الذي دأب إعلامهم على تغليفها وخنقها بكذب عنيد ومتواصل وقاتل!

اسم كاتب المقال هو «توم داغان». يقول: «شهادة بريطاني في غاية الغضب ثمة أخبار مباشرة من دمشق: إن الأنباء الأخيرة تفيد بأن سادة الإرهاب– إسرائيل– قد أطلقوا صواريخ من الفضاء الجوي اللبناني، استهدفت مواقع عسكرية سورية في المنطقة الريفية بدمشق. هو ذا خرق جديد للسيادة السورية واللبنانية! في هذه الأثناء، ظل العالم جالساً، يشاهد وحوش الإرهاب يرتكبون فظائعهم الإرهابية في غزة بفلسطين، وفي سورية، ويدعمون المتمردين، أو الإرهابيين، في مرتفعات الجولان، ويقدمون لهم الأسلحة والتدريبات العسكرية. بالأمس، أمضيت نهاري في دراسة مشروع يخص حي «جرمانا». ومرة أخرى تعرضت دمشق للقصف، وكان مصدر هذا القصف المتكرر، إرهابيي الغوطة الشرقية وجوبر. جوبر نفسها التي كانت مركز الإمدادات الرئيسية بالأسلحة والمجموعات المسلحة، القادمة من إسرائيل. والغوطة الشرقية تتلقى الدعم من السعودية، وبريطانيا والولايات المتحدة. إن هي إلا حرب قذرة قذرة! وهي حرب بالوكالة، تؤديها قوى بالوكالة. ليس ثمة أي مسوغ لكل ذلك.

بالأمس، استهدفوا محطة للنقل العام بدمشق، وهي محطة أستخدمها كل يوم، ولا قيمة عسكرية البتة لها. وهي محطة تزدحم بالناس الذاهبين إلى أعمالهم، أو إلى لقاء أسرهم، أو إلى مدارسهم، ومع ذلك، لم تذكر وسائل الإعلام الغربية أي شيء عن ذلك، ولم تشر إليها البتة. وفي نيويورك ولندن وباريس، احتفظ الصحفيون بصمتهم: إنها الشيكات السعودية! إنكم تتقاضون أجوركم من أمراء الصحافة وشركات التلفزيون. أنتم أصبحتم صحفيين لغاية واحدة: قول الحقيقة. أنتم لا تقولون الحقيقة. أنتم تقولون ما يأمركم بقوله أمراء صحافتكم وشركاتكم.

أنا هنا، في قلب الواقع. وأشعر الآن بالإرهاق. وقد أمضيت يومي أمس تحت القنابل. وأمضيت اليوم السابق تحت القنابل، مع المواطنين السوريين، المواطنين الحقيقيين، وليس مع المرتزقة القادمين من الخارج. وإني لأشعر بالغضب، أجل بالغضب وأنا أقول ذلك، أحاول أن أحتفظ بهدوئي، أسعى لأن أكلمكم بتهذيب، ولكنكم، أيها الأمم المتحدة، لستم سوى مضيعة للوقت. والبي بي سي. والفوكس، وسي إن إن... والجزيرة... مضيعة للوقت... كلكم لا تفعلون سوى سرد الأكاذيب طوال الوقت.

هو ذا إذاً تقريري لهذا اليوم: في سورية، يموت الناس عبثاً، الحكومة السورية تواجه حرباً إرهابية، لا حرباً أهلية... أجل حرباً إرهابية. وإلى أن تبدؤوا في الغرب البحث عن الحقيقة، لن تستطيعوا أبداً العثور عليها، لأن شركاتكم التلفزيونية وصحفكم تخضع لقيادة واحدة هي الدولار!

تلك هي خاتمة تقرير لبريطاني في غاية الغضب... في دمشق / سورية توم داغان (Tom DAGGAN).

لطالما بحثت عن الجمال في كل مشهد من مشاهد الطبيعة

سامي الكور لـ«الوطن»: لم أتأثر بأسلوب فنان معين بل كان اعتمادي على تجربتي الشخصية

سارة سلامة

دائماً ما تحمل دمشق هذه المدينة المبدعة المواهب من أهلها وأبنائها، فنراها ولّادة لكل فن أصيل ومميز، وكأن الإبداع شغف حقيقي عند شبابها، وهذا هو الفنان التشكيلي الشاب والأستاذ المحاضر في كلية الفنون الجميلة سامي الكور يقترب من إقامة معرض خاص به بعد مشاركته في العديد من المعارض داخل وخارج سورية.

وإذا ما نظرنا إلى لوحته نرى الجمال والراحة مع جرأته في استخدام الألوان البراقة التي تشع نوراً وتعطي طاقة شبابية لافتة وثقة واضحة بالنفس، كما يلفتنا البناء الخاص المتماسك في لوحته، ما يجعلنا نميز عمله بسهولة، من خلال البصمة التي شكلها، هذه الموهبة التي لم تعط كل ما لديها وهذا التميز جعل من اسمه مرشحاً دائماً للحضور في قائمة الفائزين بمعرض «الربيع».

• تحدث لنا عن بداية موهبتك؟

أنا من مواليد مدينة دمشق عام ١٩٩١، ودرست كامل مراحل التعليم المدرسي فيها، وبدأت موهبتي بالبزوغ في عمر مبكر حينها كنت أرسم بكثرة كل ما أراه، وكانت تسكنني متعة كبيرة خلال الرسم، لأن رؤيتي للواقع مختلفة عن غيري، وهي نظرة غير مألوفة، ما دمت أبحث عن الجمال في كل مشهد من مشاهد الطبيعة، وكان لحصة الرسم طابع خاص عندي بعكس الكثير من الطلاب.

وعند انتهائي من مراحل التعليم الثانوي قررت دخول كلية الفنون الجميلة ونجحت بفحص القبول، ومرّت سنوات الدراسة الأربع بسرعة مكللاً بنجاح حيث كنت الأول على دفعتي، وبعدها دخلت الدراسات العليا، وعُينت محاضراً في الكلية، وأحضّر حالياً للماجستير.

• من الذي يشجع سامي ويشدّ على يده؟

يدعمني أهلي بشكل كبير، وكذلك محبتي للفن وللموهبة التي خلقها الله بالفنان والتي أعتبرها نعمة، لأن اللوحة والفرشاة والألوان هم أصدقاء الفنان، فهو ينعزل عن المجتمع وعن ضجة الناس وعن الفوضى ونراه في مرسمه الخاص يجلس لساعات يبدع ويرسم ويعبر عن أفكاره بطريقته وأدواته الخاصة.

• ما المعارض التي شاركت فيها؟

هناك الكثير من المشاركات وأختصرها بشكل عام في عدة معارض منها: غاليري (الآرت هاوس)، وصالة (السيد)، ومعرض (الربيع السنوي)، و(الخريف)، ومشارك بمعرض الفن المعاصر العالمي في بيروت لعام ٢٠١٤ (آرتيوم غاليري)، وفي مركز بيروت للمعارض في البيال عام ٢٠١٥، والمونااليزا السورية عام ٢٠١٥، وبافتتاح المركز الوطني للفنون البصرية في دمشق عام ٢٠١٥، وبمعارض خيرية مع جمعية بسمة لدعم الأطفال المصابين بالسرطان في (الآرت هاوس)، وهناك الكثير من المشاركات وملتقيات فنية شاركت بها مع وزارة الثقافة، وفي اللاذقية شاركت بملتقى التصوير الزيتي ويضم مجموعة فنانين من مختلف المحافظات السورية.

• تحدث لنا عن أسلوبك في الرسم، وما المدرسة الفنية التي تنتمي إليها؟

كان أسلوبي في الجامعة واقعياً وهو الأسلوب المعتمد في المراحل الأكاديمية ونحن نعلم الطلاب الرسم فيه حتى يملك الطلاب أدواتهم ويتشكل لديهم مخزون بصري ويعرفون الظل من النور والكتلة والفراغ والمنظور والبعيد والقريب والعلاقات بين الألوان الحارة والباردة، وبعدها ونتيجة الخبرة يتطور الأسلوب وتنضج التجربة، وبفترة التخرج وما بعدها خرجت من الواقع وأصبحت أرسم بقايا أشكال ودلالات على وجود عناصر ومفردات ضمن كادر المشهد بأسلوب مختزل غير مباشر وبعيد عن نقل الواقع.

أما أسلوبي فيندرج إلى المدرسة التعبيرية التجريدية، واستطعت من خلاله تشكيل بصمة خاصة مع أني من الجيل الشاب، وربما ساعدني في ذلك عدم تأثري بأسلوب فنان معين بل كان اعتمادي على تجربتي الشخصية.

• ما الذي يميز سامي عن غيره؟

ما يميز عملي بحسب الكثيرين التباين القوي بين الفاتح والغامق والظل والنور والانسجام بين الألوان الحارة والباردة، والعلاقات اللونية واللمسة التي تتميز بطابع خاص، كما تميزني مكونات اللوحة اللونية والشكلية والمفردات التشكيلية كفنان تشكيلي لي بصمتي الخاصة.

• متى سنشاهد معرضاً خاصاً بك؟

أحضّر لمعرض خاص بي في الوقت القريب راجياً أن يترك بصمة جميلة عند المتلقي، وهو يضم مجموعة لوحات بمراحل مختلفة من السنوات الأخيرة التي مرت.

• نلت الجائزة الأولى في التصوير الزيتي لعام ٢٠١٦، تحدث لنا عن ذلك؟

نلت الجائزة الأولى على مستوى سورية وكرمت من وزير الثقافة محمد الأحمد في مكتبة الأسد بحفل تكريم وشهادة ومبلغ مالي، وهذا التكريم يعني لي الكثير ويحفزني على الاستمرار والإبداع بشكل دائم ويشعرني أن نتاجي يلقى التقدير والاهتمام من الجهات المعنية، وهذا التكريم مهم لأنه يخلق جواً من المنافسة بين الفنانين ويحفزهم لإعطاء الأجمل ومن شأنه رفع مستوى المعارض في قطاع الدولة مثل: (الخريف، والربيع)، التي تقيمهما مديرية الفنون بوزارة الثقافة.

• هل لديك مشاركات خارج الحدود السورية؟

شاركت بعدة معارض وفعاليات خارجاً ولاقت تقديراً كبيراً، ومنها معارض بيروت مثلما ذكرت وكان هناك اهتمام كبير بالفن والفنان السوري لما يحمله من أصالة فنية فريدة، كما شاركت بمعرض في الكويت وفي دبي وفي إستانبول، وفي كندا.

• أعمالك مقتناة من وزارة الثقافة، كم شكل لك هذا دفعاً للأمام؟

لدي عدة أعمال مقتناة من الوزارة منذ العام ٢٠١٢، وهو أمر مفرح أن تنتشر أعمالي وتكون موجودة ليراها الناس في أماكن متعددة، وهي لفتة كريمة من الوزير أعطتني دفعاً وشعوراً رائعين.

• شاركت بعدة مسلسلات منها (العراب) وحالياً تحضر (لرائحة روح)، ماذا تضيف لك هذه التجربة؟

شاركت بمسلسل (العراب) مع المخرج المثنى صبح من خلال مجموعة كبيرة من اللوحات وذلك بسبب وجود شخصيتين تشكيليتين في العمل هما: «سلافة معمار، ونسرين طافش»، وبعد قراءة النص قدمت شيئاً قريباً من شخصية الفنانة الروحية والشخصية الأخرى قدمت أعمالاً لها علاقة بالأنوثة والتشكيلات الأنثوية، وأشارك حالياً بعمل (رائحة روح)، للمخرجة سهير سرميني التي دعتني للمشاركة لوجود خط عن الفن التشكيلي في العمل، وأنا موجود معهم في مكان التصوير وأعددت بورتريه وعدة لوحات لخلق جو المرسم.

وعادة ما تكون اللوحة من تأليفي وإخراجي على حين هنا أرسم شيئاً يخدم العمل الفني الجماعي، ويكون العمل محكوماً من خلال نص ومخرج، ولكن على الرغم من ذلك فإنني أعمل بأسلوبي الخاص ولا أتخلى عن لوني ولمستي وإحساسي باللوحة، باستثناء الموضوع الذي يتحكم به النص المكتوب والمخرج.

• تتمتع بكاريزما خاصة هل يمكن أن تدفعك للخوض في مجال التمثيل؟

نصحني الكثير للدخول في مجال الدراما وخاصة أن هناك الكثير من الممثلين السوريين من خريجي كلية الفنون الجميلة، لأن التشكيل يضيف لهم كثيراً في رسم الشخصية، وقد اقترحت المخرجة أن أجسد دوراً صغيراً عبارة عن ٦ أو ٧ مشاهد بشخصية مخرج إذاعي.

• ألا تخاف أن يسرقك (التمثيل) من هاجسك الأساسي في الرسم والألوان؟

هي تجربة وليس لي هدف أو طموح للخوض فيها وفي حال كانت تجربتي جميلة وتوافرت لي فرص مناسبة من الممكن الاستمرار، ولكن أخاف من الابتعاد عن الفن التشكيلي وخاصة أنه يسكن بداخلي ويمثل شخصيتي بشكل أوضح.

• ألوانك تشع نوراً في أغلبية أعمالك وهي بشكل عام فرحة تنبض بالحياة، لماذا هذا الابتعاد عن الألوان الداكنة؟

أحب العمل على الضوء الذي يحمل القوة والمبالغة في الظل والنور والتركيز على الإضاءة والألوان والعناصر، وعلى انعكاس الألوان والظلال، وأحب اللوحة أن تشع نوراً، وأعمل على الإيقاعات وبقع الظل والنور وهذا ما يخلق جواً درامياً للعمل ويثير دهشة المتلقي للضوء، وأستخدم الألوان الداكنة في أجزاء معينة ولكن لا أتخلى عن الضوء والظل، لأنني أرى ذلك في الواقع حين أمشي في شوارع دمشق القديمة ألاحظ انعكاس الشمس على الأحجار والأشجار وأتأملها وأقوم بتكوين مخزون بصري أجسده في لوحتي.

• ما الرسالة التي تحب أن توصلها من خلال عملك؟

في بعض الأحيان رسالتي تكون تشكيلية جمالية بحتة وهي تتأثر بالظروف التي نعيشها، ومفادها أن الفن لا يموت لأنه ينشد للحب والخير والسلام والمحبة، وهو لغة راقية بين جميع شرائح المجتمع وفي مختلف البلدان، وبعيداً عن السياسة والأديان والأحزاب، وفي الظروف التي تمر بها سورية رسالتي تكون «أن الفن لن ينتهي والفنان السوري مستمر ولن يقف عن العمل وسيبقى سفيراً لبلده أينما كان».

والفنان هو مرآة المجتمع وفي الحقيقة هو معني بتصويب ما يدور في مجتمعه بجميع الظروف سلبية كانت أو إيجابية، وخلال الأزمة لم أتوقف عن الرسم وبقيت أعبر عما في داخلي من أفكار مختلفة ترمز إلى دمشق بغموضها وتناقضاتها الحالية من حزن وفرح وأمل وأجسد كل تفصيل في شوارع دمشق من منظوري الخاص.

• ما طموحات سامي وإلى أين يحب أن يصل؟

أتمنى الحصول على دكتوراه بالفنون الجميلة والاستمرار بعملي وإقامة معارض داخل وخارج سورية حتى يصل الفن السوري إلى الخارج وأتمنى الاستمرار في التدريس تزامناً مع الرسم لأن العطاء جميل جداً للناس المبتدئة، وجميلة هي اللهفة لديهم وتعطشهم للمعلومة.

• ماذا تقول في كلمة أخيرة؟

أتمنى أن يعم الخير والسلام على أرجاء سورية كافة ويزدهر الفن التشكيلي أكثر ويصل إلى كل البلدان العربية والعالمية.

وفي هذه الظروف التي يمر بها بلدنا يجب علينا الاستمرار في الرسم وخلق الإبداع، لأن الفن لا يموت أو ينتهي بالأزمات والحروب، والأزمة كانت المحرض للكثيرين على الرغم من أثرها السلبي على الجميع، ولكني أرى أن المعاناة تخلق وتفجر المواهب ومن شأنها صناعة فن حقيقي ينبع من الداخل.

خمس سنوات على رحيل «غضنفر» الدراما السورية صباح عبيد

وائل العدس

رحل باكراً بعد دخوله في غيبوبة لشهر كامل متأثراً بأزمة دماغية، هكذا فإن صباح عبيد لم يكمل عامه الثالث والستين حتى ناداه الموت ليوارى تحت ثرى اللاذقية قبل خمس سنوات.

ودفن الراحل «بناءً على وصيته» في قطعة أرض اقتناها في حياته لتكون مثواه الأخير، بمنطقة «سيانو» في جبلة، وهو من مواليد محافظة حلب ١٩٥٠، متزوج وله ثلاثة أولاد.

مسيرة حافلة

بدأ مشواره الفني في سن صغيرة في الجمعية العربية المتحدة للأدب والفنون، شغل خلال مسيرته العديد من المواقع في نقابة الفنانين منها مدير مقر النقابة وعضو في المجلس المركزي، وعين رئيساً لمكتب الثقافة والإعلام ثم نقيباً للفنانين وصنف كفنان أول عام ١٩٨٤ وكان عضواً في مجلس الشعب في الدور التشريعي التاسع.

حصل على براءة تقدير مع الميدالية الذهبية في التسعينيات وشارك في العديد من المهرجانات المحلية والعربية والدولية ومؤتمرات اتحاد الفنانين العرب والملتقى الأول للفنانين العرب في ليبيا كما كتب دراسات عدة عن الفن.

أعمال راسخة

شارك في عشرات من الأعمال المسرحية والإذاعية والتلفزيونية، لكنه اشتهر باسم «الغضنفر» في أواخر التسعينيات عند أدائه لشخصية تحمل هذا الاسم في المسلسل التاريخي «البركان» ليلتصق به الاسم بعد ذلك، وخاصة أن شخصيته ونبرة صوته كان فيهما شيء من هذا الاسم، ثم اشتهر بشخصية «الباشق» عندما أداها في مسلسل «الجوارح» للمخرج نجدت أنزور.

أما أهم أعماله المسرحية فهي «الطحالب والمر» و«المرؤة المقنعة» و«الناصر صلاح الدين»، وسينمائياً شارك في «إمبراطورية غوار» ١٩٨٢، و«ليلى والذئاب» ١٩٨٤، و«المكوك» ١٩٩٢، و«آه يا بحر» ١٩٩٤.

وعلى الصعيد الدرامي اشتهر بالعديد من الأعمال منها: وادي المسك ١٩٨٢: إخراج خلدون المالح، تأليف دريد لحام، سيناريو وحوار محمد الماغوط.

أبو كامل بجزئيه ١٩٩٠ – ١٩٩٣: إخراج علاء الدين كوكش، تأليف فؤاد شربجي.

البركان ١٩٩٣.

الجوارح ١٩٩٥: إخراج نجدت أنزور، تأليف هاني السعدي.

بنت الضرة ١٩٩٧: إخراج بسام سعد، تأليف فؤاد شربجي.

الكواسر ١٩٩٨: إخراج نجدت أنزور، تأليف هاني السعدي.

الفوارس ١٩٩٩: إخراج محمد عزيزية، تأليف هاني السعدي.

الخوالي ٢٠٠٠: إخراج بسام الملا، تأليف أحمد حامد.

ذكريات الزمن القادم ٢٠٠٣: إخراج هيثم حقي، تأليف ريم حنا.

رجاها ٢٠٠٥: إخراج عدنان إبراهيم، تأليف أحمد حامد.

باب المقام ٢٠٠٨: إخراج فهد ميري، تأليف محمد أبو معتوق.

الدبور «٢» ٢٠١١: إخراج تامر إسحق وتأليف مروان قاووق.

الشبيهة ٢٠١٢: إخراج فراس دهني، تأليف محمود سعد الدين.

باق رغم الرحيل

رغم رحيله، كان الفنان عبيد حاضراً في الموسم الرمضاني الذي تلا رحيله من خلال مسلسل «عيلة ومكترة» الذي يتألف من مجموعة من الحلقات المنفصلة تدور أحداثها حول مغامرات ومواقف تحدث لمجموعة من الشخصيات، والمسلسل من تأليف ثائر العكل، وإخراج فادي سليم، وإنتاج شاميانا للإنتاج والتوزيع الفني، وتم تصوير العمل في مدينتي اللاذقية وطرطوس.

مثير للجدل

يعتبر الفنان الراحل من أكثر الفنانين جدلاً لأسباب عدة، والبداية لكونه حظي بمقعد في البرلمان السوري في الدور التشريعي التاسع.

وأحدث ضجة إعلامية حينما أصدر قراراً منع بموجبه أليسا وهيفاء وهبي من الغناء في سورية بداعي الحفاظ على الهوية البصرية ووضع حد للتلوث الأخلاقي، علماً أنه تبوأ رئاسة نقابة الفنانين بالفترة ما بين ٢٠٠٦ – ٢٠٠٨ قبل أن يقدم استقالته بعد تعرضه للضغوط.